

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٣

الأربعاء ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١١

افتتاح الجلسة

الجمعية العامة. وفي هذه المناسبة فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أعد بالتعاون مع أمانة هذه السنة ومع الجيو سبيس إنترناشيونال، أعد معهما معرضاً للصور طيلة شهر حزيران/يونيو عن كيفية إسهام تكنولوجيا الفضاء في حماية بيئة الأرض ومراقبتها وحمايتها. وهذه الموضوعات هي الفضاء وعلم طبقات الأرض والفضاء والغابات والفضاء والمياه. وفي إطار المعرض الثاني ستتاح لنا فرصة حضور المعرض الياباني حول مسبار القمر كاغويا. وتتصورون أن هذا الفيلم الوثائقي سيكون حول بعثة وصور عالية الاستبانة، أخذها هذا المسبار والتقطها. وندعو بحرارة جميع الوفود إلى تفقد المعرضين المعقودين هنا في المستديرة، مدخل المبنى.

البند الثالث – التبادل العام للآراء

وبذلك نبدأ الآن بمتابعة البحث الخامس من جدول الأعمال، أي "التبادل العام في وجهات النظر" وسيكون أول متحدث على القائمة هو حضرة ممثل الهند السيد م. نير.

الرئيس: أسعدت أوقاتكم، أعلن عن افتتاح الاجتماع الثالث والثمانين بعد المئة الخامسة من اجتماعات اللجنة السلمية للفضاء الخارجي. انتظرنا بعض الوقت لأن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي كانت تعقد اجتماعاً، وعلى أي حال سوف نعمل على النحو الذي عملنا به صباح اليوم، وسوف نبدأ دراستنا للبند السادس وهو "سبل الإبقاء على الفضاء الخارجي" والبند الخامس أيضاً والبند السابع، وهو "تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث". وبعد الجلسة العامة سيكون هناك حفل استقبال يعقد في الساعة السادسة في قاعة موزارت في مطعم مركز فيينا الدولي.

وأخبركم أيضاً بالمعرض الذي يُعقد في وقت دورتنا هذه في المبنى الدائري الذي يسمى الروتوند، ونحن إذ ندخل هذا المبنى، فإن أول عرض موجود وأول عرض هو الاحتفال بالسنة الدولية لكوكب الأرض ٢٠٠٨، والذي تم الإعلان عنه من لدن

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

وتحسين فعالية ذلك في المستقبل. ومكتب الأوسا يود أن يقدم المعلومات لهذا المنتدى لكي يشجع الكثير من الدول النامية على الإسهام إسهاماً كبيراً في برنامج UN Spider في السنوات القادمة.

إن الاستخدام الفعال للنظم الفضائية من أجل التنمية الوطنية حضرة الرئيس، له أهمية قصوى لجميع الدول النامية وإن وضع برامج للتطبيقات الفضائية معينة للتصدي للمشاكل المجتمعية على القواعد الشعبية، أمر ذو أهمية قصوى أيضاً. وحتى التقدم الهائل الذي يطرأ في التطبيقات الفضائية، نلاحظ رغم ذلك أن الكثير من الدول تنقصه الموارد الفضائية المطلوبة والمعلومات الفضائية بسبب كلفتها الباهظة. ولذا فلا بد لكل من الدول المتقدمة والنامية أن تبذل كل جهد خاصة لو كانت لها الموارد الفضائية اللازمة وكانت في حوزتها لكي تتقاسم هذه المعلومات مع الدول الأحوج إليها وبشكل رخيص.

والوفد الهندي يود أن يهنئ الولايات المتحدة الأمريكية على نجاحها في إطلاق مسبار مارس [؟يتعذر سماعها؟] في فينكس وعلى هبوطه، ونحن واثقون في الأشهر القادمة أن ثروة المعلومات والمعطيات العلمية والتكنولوجية التي جُمعت حول منشأ الكوكب الأحمر سيثيران الأوساط العلمية.

سأعرض عليكم بسرعة منجزات الهند الهامة منذ اجتماعنا الأخير في المجال الفضائي.

في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، فإن مركبة إطلاق السواتل التي تعمل على مدار ثابت بالنسبة للأرض GSLV F04 نجحت في إطلاق آخر سائل اتصال إنسات 4CR، من مركز فضاء [؟يتعذر سماعها؟] في داكوتا، وإطلاق هذه المركبة كان خامس رحلة في سلسلة رحلات GSLV وإن السائل الاتصال إنسات هذا كان يحمل محولات قوتها ١٢ KU، تعمل على نطاق "كيو" وصممت لكي توفر خدمات تلفزيونية ونقل لصور الفيديو وكذلك تجمع أخبار سواتل رقمية وغير ذلك. وخلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ فإن مركبة إطلاق السواتل الطبية الهندية [؟يتعذر سماعها؟] نجحت أيضاً في إطلاق سائل تجاري بحث لزبون دولي في مدار متدن بالنسبة للأرض.

وفي الآونة الأخيرة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ فإن عشرة سواتل تتألف من ساتلين وطنيين رئيسيين [؟يتعذر سماعها؟] و [؟يتعذر سماعها؟] وثمانين سواتل مصغرة جداً لزبائن دوليين وهي على شكل [؟يتعذر سماعها؟] أي مجموعة من ست سواتل

السيد م. نير (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يسعد وفد الهند أن يراك تترأسنا كسفير على رأس مداولات هذه الدولة الحادية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس. ولك تهانينا الحارة على انتخابك رئيساً جديداً لهذه اللجنة لعامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، ونحن على ثقة من أن ارتباطك طويل العهد للأمم المتحدة ومنديتاتك وخصالك الريادية القديرة ستؤدي إلى تقدم كبير في هذه اللجنة.

وننتهز هذه الفرصة أيضاً لتهنئة السيدة مازلان عثمان مع الترحيب بها كمديرة جديدة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي هنا مع كل الخبرة العظيمة التي [؟يتعذر سماعها؟] هنا في اللجنة ونحن واثقون من أن المكتب الجديد بعون مكتب شؤون الفضاء الخارجي أوسا سيسهم إسهاماً كبيراً في التقدم في المسائل المعروضة على جدول أعمال هذه الدورة.

يسجل هنا وفد الهند حضرة الرئيس، تقديره المخلص للسيد ج. براشيه من فرنسا وذلك على المساهمة الممتازة التي قدمها خلال السنتين المنصرمتين كرئيس للكوبوس. ويسعدنا أن تكون رئاسته قد أدت إلى إنجازات كبيرة جداً في هذه اللجنة. كما نعرب عن تقديرنا الخالص لنائب الرئيس الثاني والأول السابقين، وذلك على إسهامهما الممتاز في أعمال هذه اللجنة.

حضرة الرئيس، نحن نلتقي هنا في أعقاب وقوع الإعصار المدمر والزلازل المدمر الذين ألما بميانمار والصين على التوالي مؤخراً والكارتاتان أحدثتا خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وتتوجه الهند بخالص تعازيها إلى شعبي ميانمار والصين الذين نكبا بهذه الكارثة التي تفوق كل تصور.

ونود أن نبليغ اللجنة أن الخدمات التقاط الصور بالاستشعار عن بعد الهندية وغيرها من الخدمات الداعمة قد أتيحت لعمليات الإغاثة التي أتيحت بعد الكارتاتين، وكعضو في الميثاق الدولي حول الفضاء والكوارث الكبرى فإن المعهد الهندي للفضاء إيسر نشط جداً في المشاركة في أنشطة الميثاق من خلال توفير معطيات الاستشعار عن بعد المطلوبة والدعم المطلوب للدولتين المعنيتين في تحليل الموقف.

إن الكارثة الأخيرة التي ألمت بميانمار والصين حضرة الرئيس، أتاحت لنا فرصة تنشيط شبكة UN Spider ونحن واثقون من أن معلومات وتجارب من هذا القبيل ستساعد الجميع على تحسين فهمه للطرائق المختلفة في التخفيف من الكوارث

مع عدد من الدول الرائدة الفضائية والوكالات الفضائية الرائدة مما سمح للإيسرو من أن تبرم اتفاقات عدة ثنائية ومتعددة الأطراف مع عدد من الدول. وفي ١٢ من تشرين الأول/نوفمبر ٢٠٠٧، فإن منظمتنا إيسرو والوكالة الفضائية الروسية روسكوسموس وقعتا على اتفاق حول البحث والاستكشاف المشترك للقمر، وهذا التعاون سيؤدي إلى وضع بعثة قمرية مشتركة شاندريان ٢، وفيها مكوك فضائي يدور حول القمر وطوافه على سطح القمر.

ومن أجل تحقيق مبادر مشروع سينتينيل آسيا الذي صممت في إطار [؟يتعذر سماعها؟] أي منتدى الوكالات الفضائية الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ، إيسرو ستشارك في هذه المبادرة من خلال المساهمة عبر ثلاثة عقد، إن جاز التعبير، محاور، ثم توفير البيانات ثم التدريب وبناء القدرات وبعد ذلك الاستخدام. وإن الإطلاق المؤخر لـ PSLV9 الذي حمل ثماني سواتل مصغرة جداً تنتمي إلى جامعات من كندا واليابان والدنمارك وهولندا وألمانيا، قدوة يقتدى بها حول طريقة تشجيع الطلاب في المجتمع الدولي من خلال توفير الوصول الرخيص إلى الفضاء.

وفي السنوات القادمة نخطط لعمليات إطلاق أخرى لصالح الأوساط العلمية وأوساط الطلاب، خاصة من الدول النامية في إطار تعاوننا الدولي. إن أول بعثة علمية غير مأهولة للهند إلى القمر شاندريان ١، التي تخطط هذا العام مثال آخر على مدى عمل العلماء المهتمون من دول مختلفة معاً بتشارك خبراتهم في المجالات المطلوبة لفائدة البشرية، وبعثة شاندريان ١، إضافة إلى الأدوات العلمية الهندية ستحمل أيضاً عدد من الأدوات العلمية التي تملكها الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الفضائية الأوروبية وبلغاريا. ونحن واثقون من أن النجاح في إطلاق شاندريان ١ سيجعل البيانات العلمية والتكنولوجيا التي تولدت حول سمات القمر تفيد جداً العلماء في العالم قاطبة.

ونود أن نبليغ اللجنة أنه في إطار التعاون الهندي الفرنسي فإن الوكالة الهندية والوكالة الفرنسية MES تعملان على بناء سائل اسمه ميغاتروبيك يجري أساساً مراقبة للأرصاء الجوية في المناطق المدارية. ومن خلال عدد من السواتل المخصصة لهذه التطبيقات الموجودة على مدار ثابت بالنسبة للأرض ومدارات طيبة فإن ميغاتروبيك الذي يعمل بانحناء متدن ومدار متدن بالنسبة للأرض سيلتقط بيانات عالية الاستبانة زمنية وفضائية تكون مطلوبة لمراقبة نظام طقس المدار. وهذا السائل

نجحت في تحميل PSLV على متنها في بعثة واحدة. والسائل الرئيسي [؟يتعذر سماعها؟] هو سائل حديث جداً في الاستشعار عن بعد وبياناته ستستخدم للتخطيط للخرائط العقارية ولتطوير وإدارة الهياكل الأساسية الريفية والحضرية. [؟يتعذر سماعها؟] السائل المصغر الهندي الآخر الذي أطلق على PSLV9 كان IMS1 الذي دمج عدة تكنولوجيات مصغرة جديدة ووفر صوراً على نطاقات متعددة الأطياف وفائقة الأطياف. والهند تشارك بيانات هذا السائل مع دول نامية أخرى على أساس تعاوني. وإطلاق PSLV9 كان ثاني عشر رحلة ناجحة متتالية لـ PSLV.

وفي مجال برامج التطبيقات الوطنية للتنمية الوطنية، فإن الكثير من البرامج أثمرت ووفرت إسهامات قيمة لدولتنا، وفي محاولتنا توفير دعم للتعليم في الجودة في بلدنا، فإن أكثر من ٣٣٠٠٠ صفّاً اسمه أديوسات قد أنشئ، وهناك شبكات للتعليم عن بعد تفيد أغلبية الطلاب من المدارس والكليات والمدرسين والمهنيين ومعاهد التدريس. ومن أجل توفير الخدمات الاستشارية الخبرة الطبية المتاحة في المدن للمرضى في المناطق النائية فإن شبكة التطبيق عن بعد قد وسعت، وحالياً هناك شبكة معهدنا للتطبيق عن بعد التي تتألف من ثلاثمئة وعشرين مستشفى ومنها ٢٧٠ مستشفى في المناطق النائية وفي المناطق المحصورة، وهناك ثماني سيارة متنقلة موصولة بـ ٤٢ مستشفى متخصص جداً موجود في المدن الكبرى. وإن أكثر من خمسة ملايين شخص قد استفاد منها.

إن مفهوم مراكز الموارد القروية VRC الذي وضعه معهدنا لتوفير خدمات فضائية للفائدة المجتمعية أثبت جدواه وفعاليتها، وعمل هذا كآلية توفير للخدمات من خلال شبك واحد، لو جاز التعبير، للتنوع من الخدمات والمنتجات الفضائية كالتطبيق عن بعد والتعليم عن بعد والمعلومات حول الموارد الطبيعية للتخطيط والتنمية على الصعيد المحلي، وكذلك تقديم خدمات استشارية تفاعلية حول الزراعة ومصادر الأسماك وإدارة الموارد المائية والبرية وإدارة الماشية. وحالياً هناك أكثر من أربعمئة مركز من هذا النوع أنشئ في البلد يوفر إسهامات على الصعيد المجتمعي المحلي ويساعد في نواحي مجتمعية كثيرة، والعدد يرجح أن يزيد إلى خمسمئة بحلول آخر العام ونعتبر هذا المفهوم مناسباً جداً بحيث يطبق على الدول النامية الأخرى.

هناك قطاع هام من الأنشطة الفضائية الهندية حضرة الرئيس تمثل في الاندفاع نحو التعاون الدولي، وما زلنا نتعاون

وكالة مشرفة على ذلك شاركت مع الوكالة اليابانية جاسكا في هذه المناسبة الهامة.

إن معهد إيسرو مهتم جداً في بناء القدرات وتوفير الخدمات لتمكين الدول النامية من تطبيق التكنولوجيا الفضائية، ومركز تعليم العلوم والتكنولوجيا الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ المنتسب إلى الأمم المتحدة والعامل في الهند من المبادرات في هذا الاتجاه، والمركز حتى الآن نفذ ٢٦ برنامجاً للمتخرجين من الجامعات بمدة ٩ أشهر وكذلك نظم تسعة عشرة دورة تدريبية وورش عمل قصيرة الأمد، وحتى الآن فإن ٧٢٦ عالماً من ثلاثين دولة من آسيا والمحيط الهادئ و٢٦ عالماً من ١٦ دولة خارج آسيا والمحيط الهادئ قد استفادوا من هذه الأنشطة التعليمية للمركز.

حضرة الرئيس، في الختام يود وفد الهند أن يجدد التزامه باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتحقيق مصلحة البشرية جمعاء. ونود هنا أن نعلم اللجنة بأن هناك خطأً لإتاحة البيانات من الساتل المصغر الهندي الذي أطلق مؤخراً IMS-1 للوكالات الفضائية المهتمة وأوساط الطلاب خاصة من الدول النامية، وذلك لتوفير الزخم اللازم لهم لبناء القدرات في استخدام المعطيات من السواتل. ووفد الهند يرى في السنوات القادمة أن على التعاون الدولي في مجال الفضاء أن يتغذى ويزداد بتوفير فوائد أفضل للبلدان النامية، ونحن نتطلع إلى إجراء مداولات مثمرة وتعاونية خلال هذه الدورة. وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: أود أن أشكر السيد نير من الهند على هذه الكلمات الرقيقة التي خص بها أعضاء المكتب والتي خص بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

والآن أود أن أعطي الكلمة للسيد تيدجاسوكمانا من اندونيسيا، تفضل.

السيد ب. س. تيدجاسوكمانا (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بالنيابة عن الوفد الاندونيسي، أود أولاً أن أهنئك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة. ووفدي مقتنعاً بأن قيادتك القديرة ستسمح لهذه اللجنة بأن تؤدي مهامها بنجاح خلال هذه الدورة. ودعني أؤكد لك كامل دعم وتعاون وفدي معك.

سيكون له أجهزة استشعار تقيس الحرارة على سطح البحر ومدى تواجد السحاب والرياح السطحية والبخار المائي، وكذلك محتوى السوائل في الماء. وإن إطلاق ميجاتروبيك يخطط له للفترة ٢٠٠٩، ونوافق أن البيانات ستؤدي دوراً هاماً في وضع بنكٍ من البيانات عالمي يعالج مسائل مثل رصد الطقس أو التنبؤات الطقسية وخاصة تغيرات المناخ، فهي ذات أهمية قصوى حالياً وأنا واثقٌ من أن محاولة لوضع مثل قاعدة البيانات الشاملة هذه حول رصد الأرض من الفضاء سيساعد على إجراء بحوثٍ حول الاحتباس الحراري وتغير المناخ.

ومن أجل زيادة التعاون الدولي فإن شركة أنتركس أي الذراع التجاري لإدارة الفضاء الهندية إلى جانب إدزاستريوم من أوروبا، يعملان على وضع سواتل اتصال تجارية لمشغل ساتلي أوروبي كبير.

وفي الفترة من ٢٤ - ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، تشرفت الهند باستضافة مؤتمر الملاحة الفضائية الدولية الثامن والخمسين في حيدر آباد تحت إشراف الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء، وحيث أن هذا هو الذكرى الخمسين لعصر الفضاء فإن المناسبات الخاصة الجديرة بذلك الاحتفال قد نُظمت والمؤتمر قد لقي مشاركة واسعة النطاق وطنية ودولية.

واستضافت الهند أيضاً ورشة العمل السابعة عشرة للاتحاد الملاحة الفضائية الدولي والأمم المتحدة وقد عقدت في وكالة الاستشعار عن بعد في حيدر آباد خلال أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، والورشة أشرف عليها كل من الوكالة الفضائية الأوروبية وإيسرو، والمندوبون تداولوا بشكل مكثف حول التكنولوجيات الفضائية ودورها في تنفيذ برامج التنمية المستدامة في الدول النامية مع التركيز على الأمن الغذائي.

والاجتماع الثاني للجنة الدولية لنظم العالمية لسواتل الملاحة ICG، عقد أيضاً في بانغالور في الفترة ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ لمناقشة مسائل مثل النهوض بتحسين الوصول العالمي للملاحة الفضائية ونظم تحديد المواقع الجغرافية وكذلك مدى التوائم بينها وإمكانية تبادل تشغيلها.

وكذلك وفي الفترة ٢١-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، عقدت الدورة الرابعة عشرة لمندى الوكالات الفضائية الإقليمية الآسيوية والمحيط الهادئ [؟يتعذر سماعها؟] في ابغالور. وإيسرو

ونحن نرى أن استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض ولا سيما في طابعه والوصول إلى هذا المدار الثابت ينبغي أن يتم ضمانه لكل البلدان والدول آخذين بالحسبان احتياجات البلدان النامية ومصالحها، وكذلك وضعها الجغرافي، وضع بعض البلدان الجغراف.

سيادة الرئيس، يطيب لي أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لكي أحيطكم علماً واللجنة أنه في بداية ٢٠٠٧ فإن اندونيسيا قد بدأت أول قمر اصطناعي تجريبي والذي يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] سات والهدف منه هو تصوير [؟أرخبيل؟] اندونيسيا، وهو ساتل صغير أو قمر اصطناعي صغير ولكننا مقتنعون بأنه سيمهد الطريق لخطوات أكبر في المستقبل، والتي سوف تخصص لرعاية شعبنا.

السيد الرئيس، وبالنسبة لموضوع دعم إدارة الكوارث المتركة على نظام الفضاء، فنحن نؤيد الأنشطة التي يتم الإضطلاع بها في إطار محفل الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية بشأن إدارة الكوارث وتقديم الإغاثة [؟يتعذر سماعها؟] والذي يعرف بسبايدر. وفي منطقة آسيا والهادي فإن من بين التدابير المحددة في إطار سينتينيل آسيا بروجيكت، بالنسبة لهذا النظام فإن اندونيسيا سوف تدعم بيانات أو تقديم هذه البيانات ويتم تقديم ذلك من خلال شبكة إقليمية.

واندونيسيا قد لاحظت زيادة في حدود الكوارث الطبيعية سواء كانت فيضانات أو غيرها التي ترتبط بالمياه، ولا سيما في البلدان النامية. ولكي نقوي قدرة البلدان على مواجهة الكوارث الطبيعية والتقليل من أخطارها فإن اندونيسيا بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الشهر المقبل سوف تستضيف ندوة عملية عن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء الخارجي متكاملة لإدارة مصادر المياه وحماية البيئة والتخفيف من تأثير ... الآثار وذلك في الفترة من ٧ - ١١ تموز/يوليو ٢٠٠٨ وذلك في جاكارتا. وهذه الندوة العملية سوف ترافق مع استخدام تكنولوجيا الفضاء لتحسين إدارة المياه والبيئة وتخفيف الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف والكوارث التي يسببها تغير المناخ وحرائق الحراجة وحرائق لغابات والاستخدام الأمثل للأرض على أية حال. ونحن إذ نهني المكتب على السهر معنا على نجاح هذه الندوة. وندعو الوفود على أية حال لحضور هذه الندوة العملية بما يسهم في نجاحها.

السيد الرئيس، ختاماً اسمحو لي نيابة عن حكومة جمهورية اندونيسيا التأكيد على التزامنا القوي ودعمنا للجهود

وانتهز هذه الفرصة لأهنئ السيدة مازلان عثمان التي تولت مؤخراً مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، ونحن نؤيد التعليقات التي أبدتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك من أجل القيام بالعمل في اللجنة بما يسهل الموضوعات التي تشغلنا وتهمننا يا سيادة الرئيس.

كما قيل في مناسبات عدة سابقة فإن وفدي يود أن يؤكد على موقف اندونيسيا، أنه وفقاً للمبادئ التي تم الإعراب عنها في معاهدات الفضاء، فإن الفضاء الخارجي ينبغي أن يستخدم استخداماً خالصاً للأغراض السلمية بما يعود بالخير على البشرية. وفي هذا الإطار فإن البند الخاص باستخدام الفضاء للأغراض السلمية ينبغي أن يتم دراسته دراسة جادة ووفقاً لقرار الجمعية العامة A/RES/60/99/2006 ولاسيما الفقرة التاسعة والثلاثين منه، فإن مداولات بشأن هذا البند في دورتنا الحالية هي مسألة تكتسي أولوية. وهذا إنما يدل على أنه ينبغي إيلاء مزيداً من الاهتمام لهذه المسألة. وأنا آمل أن التعاون الدولي في هذا الإطار في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية سوف يتم تدعيم أركانه.

وفي هذا الإطار فإننا نواصل دعم جهود مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وذلك لدعم التنسيق فيما بين الوكالات والتعاون فيما بينها، بما في ذلك من خلال اجتماع فيما بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي ولكي ندعم هذا التعاون ونوفر له مقومات الاستمرار فإن بناء القدرات في البلدان، ولا سيما البلدان النامية بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ينبغي أن يُعد مسألة ذات أولوية.

وبالنسبة لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية واللجنة الفرعية القانونية، فإن وفدي يلاحظ مع الرضا أن كلا اللجنتين قد أحرزتا تقدماً في مداولات الموضوعات وذلك وفقاً للولاية المناطة بهما، ونأمل أملاً وطيداً أن الوفود في هذه الدورة سوف يستغلون منجزات هاتين اللجنتين وهم يواصلون الاشتراك في مفاوضات حقيقية من أجل التوصل إلى حلول مقبولة من الجميع.

ونحن نؤكد بصفة خاصة على أهمية إحراز تقدم بحسم الموضوعات المتعلقة بتعريف وتحديد معالم الفضاء الخارجي وذلك في إطار تحديد معالم الفضاء الهواء والفضاء الخارجي وذلك لكي نسهم في اليقين القانوني الذي ينبغي أن يكتنف تنفيذ قانون الفضاء وقانون الهواء.

التي تبذلها هذه اللجنة لتحقيق أهدافنا المشتركة. لك الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل اندونيسيا على الكلمات الطيبة التي قلتها في حق الرئاسة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بصفة عامة. ويسعدني ان أعطي الكلمة للسيد ممثل الجمهورية التشيكية.

السيد ب. لالا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس هذه المرة الأولى التي يتناول فيها وفدي الكلمة في هذه الدورة، وأود أن أعرب عن سعادتنا للتهنئة على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة فاشتراكم الطويل والهام في عمل لجنتنا هذه، ولا سيما في المسائل المتعلقة باستخدام علوم الفضاء وتكنولوجياته، بما يعود بالخير على البلدان النامية، هذا إنما يؤكد لنا أنه بقيادتكم القديرة سوف نحرز مزيداً من التقدم بشأن مواصلة بنود جدول الأعمال.

وإننا أيضاً نرحب بنائب الرئيس الأول السيد ممثل تايلندا والنائب الرئيس الثاني والمقرر سانتوس من البرتغال. وفي الوقت ذاته يقدر وفدي العمل الاستثنائي الذي قامت به الرئاسة السابقة والتي تمت ترأسها باقتدار من جانب السيد ممثل فرنسا السيد ج. براشيه. ونشكر السيدة مازلان عثمان مرة أخرى، باعتبارها رئيسة مرة أخرى لمكتب شؤون الفضاء الخارجي فخيرتها الواسعة في التعاون الدولي والإقليمي هو بمثابة الضمان للدعم الذي سوف تقدمه الأمانة لتكون أكثر فعالية من ذي قبل. ونود أن نرحب العضوين الجديدين في اللجنة، سويسرا وبوليفيا. ونود أن نعرب عن تعازينا الخالصة لضحايا الفيضان الأخير في ميانمار والزلازل في الصين. ونأمل أن الأنشطة المقبلة سوف تواصل تحسين الوضع هناك.

سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، اسمحوا لي بإيجاز أن أطلعكم على التطورات الأخيرة بالنسبة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه استخداماً سلمياً في الجمهورية التشيكية، فمنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، فإن المحرك [يتعذر سماعها؟] أنشطتنا المتعلقة بالفضاء هو الوكالة الأوروبية للفضاء للتعاون فيما بين البلدان الأوروبية والميثاق [يتعذر سماعها؟] من الأنشطة وذلك من خلال المشروعات الصناعية والبحثية. وفي البداية فإن إحدى عشر اقتراحاً اختبرت من جانب [يتعذر سماعها؟] ولكن هذا العدد ازداد في [يتعذر

سماعها؟] إلى ٢٢٠، والمصاريف السنوية تقدر بـ ١,٧ مليون يورو ويتوقع أن تزيد على أية حال ٥,٩ مليون في ٢٠٠٩.

إن الصفة الإيجابية بالنسبة لبرنامج [يتعذر سماعها؟] هذا هي بمثابة نقطة بداية للمفاوضات عن العضوية الكاملة للجمهورية التشيكية في الوكالة الأوروبية للفضاء. وإن مطلب رسمياً للعضوية قد تم تقديمه من جانب الحكومة التشيكية في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وفي إطار المفاوضات هذه فإن عملية إضفاء الطابع الرسمي على الصناعات الرسمية قد حدث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ومن بين ٢٩ شركة فإن ١٩ شركة صناعية و ٧ للخدمات و ٣ مؤسسات بحثية، ونتيجة إضفاء الطابع الرسمي هذا إيجابية للغاية، والتوقيع على اتفاقية الانضمام اتفاقية [يتعذر سماعها؟] وتعد في تموز/يوليو في براغ وأنه سوف يتم عن كل المسألة في البرلمان [يتعذر سماعها؟] وإذا ما تم هذا فإننا سنكون العضو الثامن عشر في الوكالة الفضائية الأوروبية وذلك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إن الجمهورية التشيكية كعضو في الاتحاد الأوروبي تشترك أيضاً في الأنشطة المتعلقة بالفضاء التي تقوم بها اللجنة الأوروبية، فأهم مبادرة مشتركة تم الإضطلاع بها من جانب اللجنة الأوروبية في وكالة الفضاء ووكالة الفضاء الأوروبية هو نظام الملاحة الفضائية، غاليليو. وفي الفترة فإن حكومتنا قد استضافت الشرطة الخاصة بهذا المرصد غاليليو الأوروبي في براغ. وإننا نرى أن براغ هي أفضل مكان نظراً للبنية الأساسية الطيبة والإنجازات التي أنجزتها الجمهورية التشيكية في مجال البحوث الفضائية وتكنولوجيا الفضاء.

وفي الدورة الثامنة والخمسين لمؤتمر الملاحة الفضائية في حيدر آباد في الهند، فإن اقتراح الجمهورية التشيكية يعقد المؤتمر دورته في براغ قد لقي القبول وهذه ستكون فرصة طيبة لاستضافة أكثر من ٢٠٠ من قبل الخبراء في العالم وتقديم الأنشطة الصناعية والعلمية هناك، وبرنامج المؤتمر يتضمن عدد كبير من الغروض وعدد من صغار العارضين أيضاً وهذه فرصة لأن نستضيفكم في براغ في خريف ٢٠١٠.

ونحن سوف نقدم آرائنا بشأن بنود أخرى يا سيادة الرئيس، وذلك ببيانات أخرى في الوقت المحدد لذلك، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

تسهر على أن الفترة الأساسية [؟يتعذر سماعها؟] سوف يسمح بدعم التقدم الذي تم إحرازه.

وكذلك بالنسبة لبرامج [؟يتعذر سماعها؟] الفضائية كغاليو و[؟يتعذر سماعها؟] و[؟يتعذر سماعها؟] وغيره. وفي أثناء الزيارة الذي تم القيام بها في [؟غوايانا؟] في ١١ شباط/فبراير فإن السيد ساركوزي رئيس الجمهورية قد حدد عدد من الأهداف للرئاسة الفرنسية بالنسبة للبرامج الرئيسية التي تشكل سياستنا الأوروبية وهي تغير المناخ ومراقبة الأرض وأمان الأرض واستكشاف المجموعة الشمسية. وخلال نظام غاليليو "جيو بوسيشن"، فإن هذا مشروع غاية في الأهمية وهذا مشروع سوف يسهم بخدمات تكون استثنائية لكل الدول ومميزة لكل البلدان أيضاً، ذلك أنه سيتمكن من ... [؟يتعذر سماعها؟] سيكون موقعان وسيتم الاعتماد عليه ويؤدي إلى بعض التطبيقات الهامة ويتم اللجوء إلى نظام [؟يتعذر سماعها؟] والذي سيكون نظاماً يثبت كفاءات وفعالية. ولذا فإنه بالنسبة للبعثة الأوروبية بالاتحاد الأوروبي فإننا سوف ننفذ الاتفاق السياسي بشأن مجلس المواصلات والذي تم إحداثه بعد ذلك في البرلمان الأوروبي وذلك في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وذلك ليسهر على وضع نظام [؟يتعذر سماعها؟].

وهذه الإنجازات غاية في الأهمية لكي نفهم الآليات التي تحكم تغير المناخ، وهذا العمل سوف يمكن المجتمع الدولي من السهر على أن كل التدابير التي تم إتخاذها سوف تكون فعالة ويتم مراقبتها.

أما بالنسبة لمراقبة الأرض، فإن هذا قد شهد تقدماً كبيراً في إطار المشروع GLEIS، وهذا مشروع سوف يمكن بالاستفادة من كل خدماتها التي تم توفيرها سواء كانت بالنسبة لإدارة [؟يتعذر سماعها؟] المسائل المدنية وإدارة الممارسات الثقافية. نحن علينا أن نعتمد آليات تمويل للمشروع وذلك لكي نضمن على استمرار المشروع وتوفير الخدمات بشكل مستمر، وهذا على أية حال ينبغي أن يجعل الكفاءة والمعرفة في أوروبا، بصفة عامة.

وبالنسبة للأمن والفضاء فإننا يمكن أن نحاول أن نطور قدرة بناء الفضاء الخارجي بما يدعم البنى الأساسية، والتي سوف [؟يتعذر سماعها؟] الاتحاد الأوروبي.

ثم هناك عملية ارتياد نظام المجموعة الشمسية، والاتحاد الأوروبي يمكن أن يفكر في هذا الإطار والذي يمكن أن

الرئيس: اتوجه بالشكر الجزيل للسيد ممثل جمهورية التشيكية السيد لالا، نشكره على الكلمات الرقيقة التي قالها بحقي وفي حق الأمانة وفي حق سلفي السيد براشييه، والذي قام بالفعل بعمل ممتاز.

وأعطي الكلمة الآن للسيد ممثل فرنسا السيد جويتا، له الكلمة، تفضل.

السيد جويتا (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سيادة الرئيس، اسمحوا لوفدي يا سيادة الرئيس أن يهنئكم على انتخابكم لرأس هذه اللجنة، وفي واقع الأمر فإن ما لديكم من خبرة كبيرة في أنشطة الفضاء سوف يسهم ما من شك في نجاح الأعمال. وإن وجودكم هنا ما بيننا هو دليل على أن السلطات الكولومبية تهتمها بالفعل تطوير الأنشطة الفضائية، وهذا أمر يبعث على الرضا بالنسبة لنا. ووفدي سوف يسهم على أية حال في عملنا معكم وذلك بشكل بناء.

ونود أن نتوجه بالشكر للسيدة مازلان عثمان على العمل القيم الذي قامت به وما من شك فإن المبادرة لإنعاش لجنة الفضاء الخارجي سوف تكمل بالنجاح، ونود أن نغتنم هذه الفرصة ونتوجه بالشكر إلى رئيس اللجنة الفرعية العلمية والفنية ونشكر السيد كوبال على إحراز تقدم في هذين المجالين وذلك في السنتين الماضيتين.

وكما تعلمون فإن فرنسا تنطلق في سياستها الفضائية من المبادئ الثلاثة الرئيسية، وهي الوصول للفضاء من جانب الجميع والاستخدام السلمي والحفاظ على الأمن وأمن السواتل ثم بعد ذلك الدفاع عن المصالح المشروعة للدول. هذه المبادئ التي تسترشد بها فرنسا في سياساتها المتعلقة في داخل لجنة الفضاء الخارجي وفي اللجنة العلمية والفرعية أيضاً. والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ما زال بالنسبة لفرنسا كما هو الحال بالنسبة للاتحاد الأوروبي ككل ما زال عنصراً أساسياً من عناصر الأمن الدولي. وابتداءً من ١ تموز/يوليو ٢٠٠٨ فإن فرنسا ستكون رئيسة الاتحاد الأوروبي وسيكون عليها مسؤولية خاصة ولا سيما في ضوء دورنا في مجال الفضاء الأوروبي. وإن المنطقة الأوروبية ينبغي أن تواصل التأكيد على دورها كقوة فضائية كبرى، وينبغي أن تفعل هذا لأنها يمكن أن تقوم بمشروعات مجدية بالنسبة لكل الأوروبيين رغم الضيق في الميزانية الوطنية، وإنطلاقاً من القرار المتعلق بسياسات القطاع الأوروبية والذي اعتمدته المجلس الأوروبي الفضائي في ٢٠٠٧، فإن فرنسا سوف تبذل قصارى جهدها لكي

ويمكن أن تسهم في إضفاء طابع الأمن على بيئة الفضاء الخارجي وأن تجعلها أكثر شفافية وتدعم الثقة فيما بين المشاركين.

وعلى غير رأي فهذا العمل فإن [؟يتعذر سماعها؟] الوفد الفرنسي يسعده أنه في إطار التعاون الأوروبي وأنه هناك اقتراح بالنسبة لمدونة سلوك عن أنشطة الفضاء والتي ستكون غير [؟يتعذر سماعها؟] ونأمل أن يتمكن [؟يتعذر سماعها؟] من الفضاء بالحديث عن هذا البند حينما نتناول البند الرابع عشر. وهذا يمكن أن يكمل على أية حال الجهود التي تم [؟يتعذر سماعها؟].

ولقد تقرر يا سيادة الرئيس أن نخول رئيس اللجنة في أن يعد وثيقة عن الدور المقبل لهذه اللجنة، وأن هذه المبادرة قد تمخضت عن إنشاء مجموعة للاستعراض غير الرسمية بشأن أنشطة الفضاء على المدى الطويل، وذلك باجتماع عقد في السابع والثامن من شباط/فبراير في باريس. ورئيس اللجنة الفرعية العلمية قد [؟يتعذر سماعها؟] مناقشة هذه المسألة إلى باريس ومناقشة النهج الذي سيقترحه، ونأخذ في الحسبان [؟يتعذر سماعها؟] فرنسا في المبادرة هذه. ونحیی العمل الذي قام به الفريق غير الرسمي والذي يمكن أن يتم استعراضه في الوقت المناسب. و[؟يتعذر سماعها؟] لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

سيادة الرئيس ربما أود أن أشير إلى أنشطة الفضاء الخارجي وبشكل خاص أود أن أبدأ بحديث [؟يتعذر سماعها؟] الهام وهو في التاسع من نيسان/أبريل وفي خلال [؟يتعذر سماعها؟] فإنه تم إطلاق المركبة الفضائية وهذا الإطلاق قد تم من خلال عناصر إطلاق بدائية للغاية، وعلى أي حال كان هذا حملة الفضاء في أوروبا ومن ذلك الوقت قد أحرز تقدم كبير ومهد الطريق للأنشطة الفضائية في أوروبا. وفي التاسع من آذار/مارس فإن أريان-5 قد تم إطلاقه وأطلق مسباراً يدعى [؟يتعذر سماعها؟] على متنه عشرون طنًا.

وبالنسبة للتنمية المستدامة وتغير المناخ فإن الساتل الأمريكي الفرنسي من المتوقع إطلاقه في ١٩ حزيران/يونيه، وبعد عام ونصف من المراقبة فإن الساتل الذي يدعى [؟يتعذر سماعها؟] قد وجد خمسة أماكن جديدة واكتشف مكاناً هو ليس بمثابة كوكب أو جسيم بسيط ولكن هو في الوسط وقد أتى من جانب عناصر في عناصر المناقشة لطبيعة الكواكب. ونود أن نحيط اللجنة علماً أنه في [؟يتعذر سماعها؟] حزيران/يونيه الماضي فإنه قد تم سن والإعلان عن قانون يتعلق بأنشطة الفضاء ويحدد هذا

يكون هناك فيه حواراً مع الهيئات الأخرى لكي ننظم الجهود لارتباد الفضاء.

سيادة الرئيس، إنه بمزيد من الرضا فإن فرنسا ترحب بالنتائج الطبية التي تم تسجيلها في عملنا في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية، وهناك برنامج الأمم بشأن الطاقة النووية في الفضاء وهذه يتم مواصلة دراستها وذلك في التعاون بين وكالة الطاقة الذرية واللجنة الفرعية العلمية، وهذا يدعم التعاون والتناغم فيما بين الهيئتين وذلك للوفاء أو الوقوف على الشروط الضرورية لهذه المسألة أو لهذا الاستخدام. [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في اللجنة الفرعية، فهذا الموضوع قد التقى وفرنسا لها دور هام في هذا المضمار ونحن نود أن نؤكد على رغبتنا في أن نستعرض هنا المبادئ التي تسترشد بها لاستخدام الطاقة النووية في الفضاء، وبالنسبة لمحفل سبايدر فهذا يتعلق بموارد الفضاء الخارجي و[؟يتعذر سماعها؟]. فنحن نود أن على أية حال أن نشكر كل البلدان التي التزمت ببذل الجهود ولا سيما الصين وألمانيا، ونحن نتابع بشكل وثيق تنفيذ هذا من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي ونأمل أن سبايدر سوف ينسق مع الآلية القائمة بها [؟يتعذر سماعها؟] في جنيف.

وبالنسبة للحطام الفضائي، فإن فرنسا تود أن تلاحظ مع الرضا أن الجمعية العامة قد وافقت على الخطوط الإرشادية للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وذلك بالنسبة لتخفيض الحطام الفضائي، ونحن قد اتخذنا في فرنسا بالفعل بعض الإجراءات لتخفيض هذا الحطام الفضائي، والوكالة الفرنسية للفضاء تطبق نظام [؟يتعذر سماعها؟] التصرف منا بالنسبة للحطام الفضائي. وفي نيسان/أبريل الماضي فإننا قدمنا عرضاً في الندوة العملية الثانية الأوروبية وذلك بالنسبة لعملية الإخراج من الخدمة للسواتل في منطقة المدار الثابت بالنسبة للأرض.

ورهنًا بالممارسات الخاصة بالمدار وإلى آخره فإن علينا أن نكون على استعداد لاستيفاء هذه الخطوط الإرشادية التي سوف تتابعها لجنة التنسيق فيما بين الوكالات الخاصة [؟يتعذر سماعها؟]. وحينما تم زيارة غوايانا فإن رئيس الجمهورية في هذه الزيارة قد أعرب عن رغبته في دعم الأنشطة الفضائية وذلك من خلال الثقة وإجراءات الثقة والشفافية والتي اقتدى بها أكبر عدد من الدول. وهذا المؤتمر وهذه الشفافية يمكن أن يتم تنفيذها

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، في السنة الماضية وفي ماليزيا فإننا قد وصلنا جهودنا من أجل تطوير برنامجنا الفضائي والذي نرى أنه سوف يؤدي إلى ازدهار البلاد ويقدم الخير على الناس وعلى الجيران وعلى البشرية. ويسعدنا أن نحرز في هذا العام تقدماً [؟يتعذر سماعها؟] إلى ما كان الحال عليه من قبل إطلاق هذا الساتل الآن سيكون في النصف الثاني من هذا العام. وهناك مبادرات أيضاً تمت في إطار هذا الساتل، [؟يتعذر سماعها؟] سات، وهناك مبادرات بشأن الاتصالات وتكنولوجيا العرض وكذلك سواتل أخرى وكل هذا سوف يتم.

إن البنية الأساسية لـ [؟يتعذر سماعها؟] يجري الآن توسيع نطاقها وذلك [؟يتعذر سماعها؟] وهذا [؟يتعذر سماعها؟] في ٢٠٠٨ وذلك لكي يكون هناك دقة تبلغ [؟يتعذر سماعها؟] مترات لتغطية كبيرة. وإن هناك بيانات أخرى [؟يتعذر سماعها؟] المركز. وهناك تم نجاح بالنسبة لبعض [؟يتعذر سماعها؟] وقد تم بناء سواتل أو السواتل على القاعدة المحلية.

وفي السنة الدولية للفيزياء الشمسية فإننا قد وضعنا بعض البرامج العملية وكذلك بعض الفوائد التعليمية وبرامج [؟يتعذر سماعها؟]، وإن الهدف من هذا البرنامج هو زيادة البحوث وكل العلماء في مجال الفيزياء الشمسية وعلاقة الأرض بالشمس. وبعد [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إرسالها وذلك في [؟يتعذر سماعها؟] القيام بأعمال [؟يتعذر سماعها؟] وكان هناك [؟يتعذر سماعها؟] في اليابان وكذلك مع جامعة إضافة [؟يتعذر سماعها؟] الملاحين وبالتعاون مع [؟يتعذر سماعها؟] كل هذا يدعم الجهود التي تبذل وذلك يأتي في هذا الإطار، [؟يتعذر سماعها؟] العملية الخاصة المشتركة وإرسال بعض الرحلات والهدف هو إنشاء [؟يتعذر سماعها؟] وذلك من أجل فائدة الباحثين المالييزيين وذلك للقيام بالبحوث بشأن الفيزياء الشمسية وعلاقة الأرض بالشمس. وهناك مرقب [؟يتعذر سماعها؟] والذي يعد أثراً هامة لأنشطة البحوث الفضائية والذي يرتبط بالشبكة بصفة عامة. ونظام مغناطيسي قد تم وضعه في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] وذلك لمراقبة الأرصاد الجوية وذلك بالتعاون مع اليابان.

إن برنامج زيادة الوعي يهدي إلى زيادة التفهم لدى العامة لأهمية الظاهرة الشمسية، وكذلك تأثيرها على الحياة، وهذه البرامج إنما تركز على أنشطة على المستوى الوطني وكذلك على المستوى [؟يتعذر سماعها؟] بصفة عامة، وأي أنشطة قد تم توفيرها على أية حال على موقع الانترنت وموقع [؟يتعذر

قوانين [؟يتعذر سماعها؟] وقوانين المنظمة العمل للمشغلين وهذا يحدد الأنشطة الفضائية وذلك لرصد والحفاظ على عمليات المدار بالنسبة للأرض وهذا يتم تشغيله من جانب المشغلين الفرنسيين، ن والوكالة الفضائية الفرنسية التي تم الاعتراف بدورها في هذا المضمار، وهناك تنظيمات أخرى تسهر على وجود تنسيق فيما بين الآليات القائمة [؟يتعذر سماعها؟].

[؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] كما أن إجراءات فعالة لحماية البيئة والفضاء والوكالة الفرنسية للفضاء سوف تسهر على تنفيذ الأجسام الفضائية وتنظيم تقرير مفصل لهذا لأنه يتم تقريره في اللجنة العلمية الفنية في دورتها المقبلة. شكراً جزيلاً ياسيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً على الكلمات الطيبة التي قالها بحق الرئيس كما أنني أشكركم على التعليقات التي قدمتموها بشأن الفريق العامل [؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة لمدائمة الاستمرار على المدى الطويل لأنشطة الفضاء. وأحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل ماليزيا السيد مصطفى الدين سوباري.

السيد م. ا. سوباري (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً ياسيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أود أن أشاطر الأعضاء الذين أعربوا عن سعادة غامرة لرؤيتك تتراأس هذه الدورة ونهني نائب الرئيس ونائب الرئيس الثاني والمقرر الذي تم انتخابهم جميعاً في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

كما نود أن نعرب عن تقديرنا العميق للجهود والتفاني الذي أداه مستشار الفضاء الخارجي وذلك من خلال السيدة الدكتورة مازلان عثمان وذلك على [؟يتعذر سماعها؟] واللجنة تسهر على العمل [؟يتعذر سماعها؟] لهذه الدورة وهذا الاجتماع.

ونود أن نعرب عن تعاطفنا مع الدول الأعضاء والتي [؟يتعذر سماعها؟] في الفترة الأخيرة وذلك [؟يتعذر سماعها؟] في الصين [؟يتعذر سماعها؟] بسبب الزلزال الذي أودى بحياة الكثيرين وخرج الكثير من منازلهم و[؟يتعذر سماعها؟] للحاجات الأساسية. ويمكن أن نستفاد من التكنولوجيا الحديثة [؟يتعذر سماعها؟]، وينبغي أن نستفاد أيضاً من الخبرات وذلك لتحسين استعدادنا لمواجهة هذه الكوارث الطبيعية. وإننا نوافق أيضاً يا سيادة الرئيس بأنه ليس لدينا اختياراً اللهم إلا العمل معاً كفريق واحد وعالم واحد.

وما من شك أننا نستفيد من هذه التكنولوجيات الفضائية، ولذا فنحن ندرك تماماً الحاجة إلى وضع استراتيجية من أجل التزامات في المستقبل ومزيد من الاستفادة.

شكراً سيادة الرئيس، وفد بلادي سوف يوفر مزيداً من المعلومات في إطار بنود جدول الأعمال التالية وشكراً.

الرئيس: أشكر بحرارة السيد مندوب ماليزيا السيد مصطفى الدين سوباري على هذا البيان وعلى عبارات الثناء والتحية التي وجهها للرئاسة. والآن أعطي الكلمة لرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، باسم وفد الولايات المتحدة الأمريكية أبدأ بتقديم التهنئة الحارة إليك السيد الرئيس ولباقي أعضاء مكتبك على انتخابكم ومنتطلع للعمل معكم من أجل ضمان نتيجة ناجحة لهذه الدورة.

التهنئة كذلك للرئيس السابق السيد ج. براشيه ونواب الرئيس، أود كذلك أن أعبر عن تقديرنا العميق لكافة العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على عمل رائع قاموا به في العام الماضي وعلى جهود متفانية من أجل الإعداد لاجتماعاتنا خلال الأيام القادمة.

يضم وفد بلادي صوته كذلك لأصوات الوفود التي تقدمت بأحر وأعظم التعازي للصين وميانمار على المساة التي حلت بالبلدين.

ومنذ الدورة الأخيرة فإن اللجنة ولجنتيها الفرعيتين قد حققوا معاً مجموعة لا بأس بها من الإنجازات من أجل النهوض بالتعاون في مجال الفضاء، وهذا العام للإنجازات في واقع الأمر هو عام تحية حيث أنه العيد الخمسين لقرار الجمعية العامة ١٣٤٨ الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية والوفود الأخرى من أجل تشكيل لجنة مخصصة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

العيد الخمسين للجنة المخصصة، لجنة الكوبوس، ما من شك أنه علامة على الطريق واللجنة خلال هذه الفترة كلها قد عملت كمحرك حقيقي من أجل النهوض بالتعاون الدولي في مجال أنشطة الفضاء ومن أجل النهوض بتبادل المعلومات على

سماعها؟] للعلاقة بين الشمس والأرض وبالتالي التأثير على الشمس، وكذلك مراقبة خطوط الشمس.

سيادة الرئيس، لقد ذكرت يا سيادة الرئيس النجاح والتنفيذ الناجح أخيراً لبرنامج [يتعذر سماعها؟] وبالفعل فإن هذا البرنامج قد عاد بالفائدة على أطفال المدارس من أجل إمامهم بعلوم وتكنولوجيا الفضاء ومن أجل تطوير هذه العلوم في المستقبل والتحليل الأولي للتجارب العلمية كانت مشجعة للغاية.

وإن الأهمية الأساسية بالنسبة لبرنامج التعليم قد حظى بأولوية على جدول أعمالنا وللمرة الأولى في ٢٠٠٧ قمنا بتنظيم مسابقة [يتعذر سماعها؟] للجامعات والفائز كذلك في ٢٠٠٧ بالنسبة لمسابقة الصواريخ المائية بالنسبة لتلاميذ المدارس الثانوية، قد تمت هذه المسابقة في بانغالور في الهند. وهناك كذلك معرض لاستكشاف الفضاء في إطار الجهود المتواصلة التي نبذلها في مجال التعليم والتوعية.

وكذلك هناك حلقة دراسية حول سياسة GNSS قد نظمت في ٢٠٠٧ والهدف هو تحديد قضايا سياسية هامة بالنسبة لهذا النظام. وكذلك فلقد قمنا بتأمين أمان الاستخدام على المستوى المحلي وقدمنا خدمات كافية لتغطية كافة المناطق في ماليزيا. وهناك كذلك دراسة بحثية ودراسة مسح قمنا بها بالنسبة لقطاع الصناعة في هذا المجال، بالإضافة إلى تطوير سياسة فضائية وطنية.

لقد قمنا كذلك باستضافة المدرسة الدولية لرواد الفضاء الشباب [يتعذر سماعها؟] ٢٠٠٧ وكذلك الاتحاد الفلكي الدولي وحلقة العمل التاسعة للكوسبار حول بناء القدرات. ولقد وصلنا كذلك التعاون بالنسبة لبرنامج سينتينيل آسيا. وقمنا كذلك بالتعاون بالنسبة لعدد من المبادرات في مجال [يتعذر سماعها؟] وهي مبادرة تخص التعاون الفضائي على مستوى المحيط الهادي.

وفي إطار تطبيقات تكنولوجيا السواتل، استخدمنا كذلك الصور الساتلية بالنسبة للاستشعار عن بعد. ومن ناحية أخرى فإن الملاحاة الساتلية قد أصبحت تكنولوجيا التكنولوجيات من أجل توفير خدمات للمواقع. وبالإضافة إلى الاستخدام الملاحى التقليدي فنحن الآن نقوم بوضع أجهزة لاقتفاء الأثر وكذلك أجهزة أخرى في هذا المجال، بالإضافة إلى إطلاق مؤخرًا لياسات ثلاثة.

السيد الرئيس، هذا العيد الخمسين هذا العام للناس، ويسرنا أن يكون معنا غداً نائب مدير الناس سيتقدم بعرض خاص حول خمسين عاماً من الاستكشاف الفضائي في الولايات المتحدة.

أود هنا أن أشير إلى عدد من الأنشطة الحديثة التي جاءت في برنامج الفضاء المدني للولايات المتحدة، منذ دورتنا الأخيرة كانت هناك بعثات خمسة لمكوك فضائي في اتجاه محطة الفضاء الدولية من أجل التجميع. هناك كذلك بعثات أخرى للمكوك لهذه المحطة سوف تتم في المستقبل وكذلك من أجل توفير الخدمات لتلسكوب هابل، وكذلك قامت الناس بإحراز تقدم حقيقي في تنفيذ تصور الولايات المتحدة لاستكشاف الفضاء فهناك مشروع كونستيليشن، النظام الذي تطور بالفعل بالنسبة للعودة إلى سطح القمر بحلول عام ٢٠٢٠، والاختبارات الأولى لهذه الرحلات ستتم في بداية ٢٠٠٩.

وهناك تفاصيل كذلك بالنسبة للخطط التي ستضعها الناس في هذا المجال القمري وخاصة بالنسبة للاستفادة القصوى لكل الفرص والمشاركة الدولية. وهناك كذلك خطوة هامة بالنسبة لاستراتيجية الاستكشاف العالمية وهو إطار من أجل التنسيق يعكس تصوراً مشتركاً لاستكشاف الفضاء نركز فيه على النظام الشمسي، وكي نهض بهذا التصور فإن وكالات الفضاء المشاركة اتفقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ على تشكيل فريق للتنسيق من أجل الاستكشاف الدولي للفضاء، من خلال هذا الفريق الوكالات المختلفة ستقوم بتبادل المعلومات حول المصالح المشتركة والأهداف المشتركة.

وكذلك في ٢٠٠٧، واصل تلسكوب هابل نشاطه بالقيام بعمليات رصدٍ لم يسبق لها مثيل، وكذلك فإن تلسكوب سبيتزر الفضائي قد التقط الضوء من كوكبين يسيرون في مدار آخر غير الشمس، ومن ضمن سفن الفضاء ستيريو، قمنا من خلال هذه السفن قمنا برصد ارتطام مذنبٍ بما يسمى بـ "هويريكين الشمسي"، وكذلك فإن بعثات استكشاف للمريخ وكذلك بعثة ستورفيلس وسبيريتس وأبورتينييتي قد احتفلوا بالعيد الرابع للرحلة الأولى على سطح المريخ، وكذلك فإن هناك بعثة جديدة للناس "هورايوزنز" ستذهب إلى بلوتو وكذلك إلى جوبيتر.

وأخيراً، وفي الإعداد للموجة الجديدة من الاستكشافات العلمية فإن الناس قد أطلقت بعثة سيمس وهي تتكون من خمسة سواتل وذلك لرصد الأعاصير الجيومغناطيسية، وكذلك هناك

نطاق واسع ما بين الدول المرتادة للفضاء والدول غير المرتادة للفضاء وذلك لفائدة الجميع.

هذا العام كذلك هو العيد الخامس والأربعون لقرار الجمعية العامة ١٩٦٠ وإعلان المبادئ القانونية التي تحكم أنشطة الدول في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي. اعتمد الإعلان في الثالث عشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣. هذا الإعلان اعتمد في وقت كان فيه استكشاف الفضاء والتفاعل الدولي في الفضاء الخارجي يعتبر واقعاً جديداً، والدول الأعضاء اعترفت بأن الفضاء الخارجي الاستثنائي من زوايا عديدة يشكل كذلك انعكاساً لقضايا قانونية فريدة من نوعها. وفهمت الدول كذلك وأدركت أن هذه الطبيعة الاستثنائية للفضاء الخارجي وأن التطور السريع للأنشطة البشرية يمكن أن تخدم بشكل أفضل من خلال نهج هذه القضايا القانونية. والنهج الذي اختارته الدول الأعضاء بدأ بدراسة لكافة القضايا ذات الطبيعة القانونية بدءاً بمبادئ غير ملزمة ذات طبيعة قانونية، وبعد ذلك مبادئ أدرجت في إطار معاهدات متعددة الأطراف، مما أدى إلى وضع إطار قانوني حقيقي.

واعتماد القرار ١٩٦٢ كان خطوة أولى في هذا المضمار فقد أرسى المبادئ الأساسية من أجل استخدام منظم واستكشاف منظم للفضاء الخارجي وكذلك أدى إلى مرحلة من المفاوضات من أجل وضع هذه المعاهدات الرئيسية.

عام ٢٠٠٨ كذلك هو العيد الأربعين لدخول اتفاق الإنقاذ وإعادة حيز النفاذ أي إنقاذ رواد الفضاء وإعادتهم وإعادة الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، هذا الاتفاق قد أرسى على أساس التزام بالتعاون الدولي في استكشاف سلمي واستخدام سلمي للفضاء الخارجي وعلى أساس اعتراف بالحاجة لتعاون دولي للاستجابة إلى الحوادث وحالات الطوارئ وحالات الاستغاثة. واليوم هذا الاتفاق بنفس الأهمية التي كان عليها يوم ولادته. والمعاهدة في واقع الأمر وضعت مفهوماً إنسانية عميقاً وبسيطاً في آن واحد كما جاء في قرار الجمعية العامة ١٩٦٢، أي أن رواد الفضاء يعتبروا أنهم مبعوثون للبشرية في الفضاء الخارجي ويجب أن توفر لهم كل المساعدة الممكنة في حالة الحوادث أو الاستغاثة أو الطوارئ.

للأسف استكشاف الفضاء ما زال نشاطاً محفوفاً بالمخاطر، وهناك احتمالات كبيرة للحوادث ولحالات الطوارئ وهي احتمالات واقعية وبالتالي يجب أن تكون هناك استجابة سريعة وفعالة على المستوى الدولي.

بعثة فينيكس للمريخ بالإضافة إلى بعثة استكشاف "دون" سوف تقوم باستكشاف الكوكبيات [يتعذر سماعها؟] وفيستا.

وفي الخامس عشر من حزيران/يونيو من هذا العام فإن إدارة العلوم المناخية وعلوم المحيطات الوطنية قد أخرجت من الخدمة ساتلين، وهو ساتل جيوس تسعة والساتل جيوس ثلاثة عشر، وذلك بعد عمليتين قامت بهما هذه الإدارة من خلال سواتل جيوس. وكذلك كجزء من جيوس منظومة نظام نظم رصد الأرض العالمي، فإن نوى، أي هذه الإدارة قد وضعت ساتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض، جيوس عشرة، وذلك فوق جنوب القارة الأمريكية وذلك لأغراض الأرصاد الجوية. وكذلك فلقد قمنا بتوفير بيانات ساتيلية على شبكة الويب للنوى بالإضافة إلى قيام النوى برعاية حلقات عمل للتدريب بالنسبة لبيانات الجيوس.

وكذلك فلقد قمنا في إطار إدارة وزارة الشؤون الداخلية بدراسة مسحية جيولوجية USGS والناسا تطور كذلك بعثة لاندسات سوف تطلق في ٢٠١١. وفي آب/اغسطس ٢٠٠٧ أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن برنامج جديد لالتقاط الصور الأرضية سوف تقوم إدارة GOI برعايته، وخلال هذا البرنامج فإن الولايات المتحدة سوف توفر مستوى جديد من الريادة على المستوى العالمي بالنسبة لأبحاث التربة وبالنسبة لإدارة الأراضي بما في ذلك عملية معززة لآثار تغير المناخ على استخدام التربة.

وهناك برنامج جديد كذلك يتعلق بتجميع البيانات الساتيلية وأرشفة هذه البيانات وتوزيعها بالنسبة لتطبيقات مختلفة مدنية وفي إطار NLIP فإن هناك سياسات للتوزيع وللوصول غير التمييزي سوف تتواصل بالنسبة للبيانات الخاصة بالصور الأرضية.

وأخيراً سيادة الرئيس وكما يدرك العديد من بينكم ففي شباط/فبراير ٢٠ من هذا العام كان هناك صاروخ "باليستي" معدل قد أطلق من سفينة بحرية تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك فإن الساتل الذي كان قد سجل لدى الأمين العام [يتعذر سماعها؟] كان في مداره الأخير وكل الحطام الذي ترتب على اصطدام هذا الصاروخ بالساتل قد وقع بالفعل، وليس هناك أي خسائر قد وقعت بسببه. وكذلك فإن هناك عدد من الدول ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي قد حصلت على معلومات حول هذا الحدث في إطار دورة اللجنة الفرعية القانونية في نيسان/أبريل. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد هودجكينز على هذا البيان وأود أن أعبر له عن سرورنا إذ نستقبل غداً ممثلاً عن الناسا احتفالاً بعيد الناسا الخمسين. شكراً جزيلاً على هذا البيان.

لم يعد على قائمتي متحدثون آخرون، والآن أود أن أسأل الحضور هل لدى أي وفد من الوفود رغبة في تناول الكلمة حول هذا البند من بنود جدول الأعمال؟ لا. حسناً نواصل إذاً إلى العمل ونستمع إلى المراقبين. والكلمة أولاً للإيسو. السيد كلاوس مادسين.

السيد ك. مادسين (المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون هذه هي المرة الأولى التي تتناول فيها الأيسو وهي المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية أن تمثل فيها في هذه اللجنة وبالتالي يشرفني أن أعرض لكم صورة عن منظمتنا التي تسعى للحصول على قرار إيجابي بالنسبة لطلبها أن تمنح وضع المراقب الدائم.

لقد قدمنا هذا الطلب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بخطاب رسمي من مدير الإيسو وبعد ذلك في اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وفي ٢٠٠٨ قدمنا هذا الطلب مرة أخرى من خلال ممثل لنا. الإيسو سوف تشعر بسرور وبفخر إذا تمكنت من الإسهام في عمل هذه اللجنة الموقرة، ومن أجل توفير اللجنة بالمعلومات الضرورية لكي تتخذ قرارها وهي على بينة من أمرها، اسمحوا لي أن أعرض لأنشطة الإيسو.

الإيسو هي المنظمة الرائدة الأوروبية في المجال العلمي وفي مجال علوم الفلك والفيزياء الفلكية بشكل خاص، وقد شكلت وأنشأت في عام ١٩٦٢، والإيسو الآن بها ثلاثة عشر عضواً مؤسساً بلجيكا والجمهورية التشيكية والدنمارك وفرنسا وفنلندا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة. وإن جمهورية النمسا سوف تنضم إلى الإيسو انطلاقاً من أول تموز/يوليو ٢٠٠٨ كعضو رابع عشر.

بالإضافة إلى ذلك فهناك عدد من البلدان قد عبر عن اهتمامه بالإنضمام إلى منظمتنا وبالإضافة إلى ذلك فإن إيسو لها علاقة خاصة بتشيلي وهي الدولة المستضيفة لمراقف التلسكوب في الإيسو. والإيسو كذلك تتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان في إطار برنامج خاص بهذه الدول بالإضافة إلى أن الإيسو تقيم علاقات علمية مع البرازيل وأستراليا وتقيم الحوار

وذلك بالتعاون ما بين الناسا والإيسا والإيسو والإيسا قد شكلا معاً فرقاً عاملة لمناقشة عدد من المواضيع المرتبطة بالعلوم الفلكية والنظام الشمسي. والإيسو منظمة متعددة الثقافات متعددة الجنسيات وسجلها سجل حافل عندما يتعلق الأمر بإقامة العلاقات ما بين الأوساط الثلاثة، الأوساط العلمية والصناعية والجمهور.

والإيسو كذلك تلعب دوراً حيوياً كمرفق أوروبي علمي وعلى سبيل المثال الإيسو كانت ضمن الأعضاء المؤسسين لأيروفرورم وهو محفل للشراكة على مستوى الحكومات الأوروبية ومنظمات الأبحاث في الدول الأوروبية، وكذلك الإيسو شريك في الاتحاد الدولي للعلوم الفلكية والإيسو كذلك تدعم كل الأنشطة في إطار السنة الدولية للعلوم الفلكية ٢٠٠٩. وكذلك فإننا نشارك في كل الاحتفالات في هذا المجال الثقافي وكذلك في المجال العلمي.

وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ فإن هذا العام الدولي لعلوم الفلك قد أعلنته الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين وعينت اليونيسكو كوكالة رائدة في إطار منظومة الأمم المتحدة وأعطت كذلك دوراً حاسماً للاتحاد الفلكي الدولي والإيسو. الإيسو تستضيف بالفعل أمانة هذا العام من أجل تنفيذ أنشطة على الصعيد العالمي. وحتى الآن فإن هذا العام العالمي للعلوم الفلكية قد حظي بدعم من مئة وثمانين عشرة دولة عضو في الأمم المتحدة وواحد وعشرين منظمة.

ومع الـ IAU ومع أمانة هذا العام الدولي للعلوم الفلكية فإن الإيسو تأمل أن تنهض بأنشطة هذا العام في ٢٠٠٧ وذلك في إطار اجتماعات الكوبوس في ٢٠٠٩، ونخطط كذلك لحدث خاص هنا في هذا المبنى في شباط/فبراير القادم. وكذلك فإن الخطط طويلة الأجل للإيسو فيما تتعلق بمشاركة في اجتماعات الكوبوس وذلك على أساس تصميمنا للمشاركة بشكل أكثر فعالية وبشكل سباق في أعمال هذه اللجنة بصفة المراقب.

السيد الرئيس، سيدات سادتي، الإيسو مصممة كل التصميم على الإسهام في عمل الكوبوس في المجالات التالية، أولاً، أهمية العلوم الفضائية الأساسية والتعليم ابتداءً من المدارس الابتدائية وحتى رسائل الدكتوراه وحماية السموات وخاصة من التلوث الكهرومغناطيسي وكذلك التغيير الاجتماعي والأجسام القريبة من الأرض، ونتطلع للمشاركة في فرق العمل كذلك التابعة لهذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بمجرد الموافقة على طلبنا الحصول على وضع المراقب الدائم.

المستمر مع الأوساط العلمية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الصين والهند.

وكذلك الإيسو توفر مرافق للأبحاث حديثة للغاية، بالنسبة للدول الأعضاء وبالنسبة لعلماء الفلك وعلماء الفيزياء الفلكية وكذلك تستضيف متدربين من مختلف البلدان. وأنشطة الإيسو كذلك كما جاءت في الميثاق المؤسس لهذه المنظمة. هذه الأنشطة إذاً متنوعة للغاية بما فيها تصميم وبناء مرافق لرصد الأرض وكذلك مشاريع تخص تلسكوبات كبرى ومشاريع أخرى.

وبعض أنشطة الإيسو كذلك تحظى بتأييد من الاتحاد الأوروبي ومنها أنشطة تخص التعليم على مستوى القارة الأوروبية أو بالنسبة لتطوير التكنولوجيا، وبالإضافة إلى المقر وهو موجود في كاتشين بالقرب من ميونيخ في ألمانيا فإن الإيسو تشغل في الوقت الراهن مرافق ثلاثة في ثلاث مناطق من صحراء تشيلي أتاكاما، الموقع الأول في لاسيا على بعد ٦٠٠ كيلو متر من سانتياغو دي تشيلي وعلى ارتفاع ٢٤٠٠ متر. وكذلك هناك خمسة تلسكوبات تعمل في هذا الموقع.

والموقع والثاني في بارانان أو ٣٠ كيلو متر جنوب مدينة أنتوباغاستا، وهناك تلسكوب كبير VLT، به أربع تلسكوبات ٨,٢ م، وكذلك فإن هذا التلسكوب الكبير VLT يعتبر بالفعل أكبر مرفق فلكي للإيسو. وإن العمليات العملية VLT بدأت في ٩٩ ونتج عنها عدد كبير من برامج أبحاث ناجحة للغاية.

الموقع الثالث يقع على ٥٠٠٠ متر بالقرب من ياناو دي شانانتور وتشغل فيه الإيسو في الوقت الراهن تلسكوب ١٢ متر [؟يتعذر سماعها؟]، وكذلك فهناك في هذا الموقع صفيحة واسعة النطاق تسمى ألما وهو أكبر مشروع فلكي أرضي خلال هذا العقد، وإن بناء ألما بدأ في ٢٠٠٣، وسوف يكتمل في ٢٠١٢ وتدعمه أوروبا من خلال الإيسو، وكذلك الجزء الشمالي من القارة الأمريكية وشرق آسيا. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ فلقد قمنا بدراسة كبرى بالنسبة لتلسكوب كبير أوروبي، هذه الدراسة ميزانيتها ٥٧ مليون يورو وسوف تمكننا من بناء هذا التلسكوب بقطر قد يبلغ ٤٢ متر، هذا التلسكوب سيغير ثورة حقيقية بالنسبة للعلوم الفلكية الأرضية منذ غاليليو، وإن تصميم هذا التلسكوب استند إلى مفهوم تصميمي ثوري وفريد من نوعه.

وكذلك فإنه بالإضافة إلى هذه المرافق الفلكية فإن الإيسو تستضيف كذلك مرفق للتنسيق الأوروبي بالنسبة لتلسكوب هابل

الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وافقت على أن تواصل اللجنة بحث تنفيذ توصيات مؤتمر يونسيسيس الثالث الخاص باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية في دورتها القادمة ابتداءً من الدورة الثامنة والأربعين وذلك إلى حين أن تعتبر اللجنة أن نتائج ملموسة قد تحققت فعلاً، خاصة في إطار هذا البند. وفي الفقرة الرابعة والأربعين من القرار ٢١٧/٦٢ المعتمد في العام الماضي، فقد لاحظت الجمعية العامة مع الارتياح أن اللجنة كانت قد أقامت علاقة أوثق بين عملها من أجل تنفيذ توصيات يونسيسيس الثالث وعمل لجنة التنمية المستدامة، وذلك بإسهامها في المجالات المواضيعية التي تتناولها لجنة التنمية المستدامة ووافقت على أن يدعى مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة، يدعى إذاً إلى المشاركة في دورات اللجنة هذه لكي يعلم لجنتنا بالطريقة المثلى التي يمكن بها للجنتنا أن تسهم في عمل لجنة التنمية المستدامة. ووافقت أيضاً على أن مديرة مكتبة شؤون الفضاء الخارجي التابعة للأمانة ستشارك أيضاً في دورات لجنة التنمية المستدامة بدورها، لكي تزيد بالوعي وتنهض بفوائد العلوم والتكنولوجيات الفضائية من أجل التنمية المستدامة وتروج لها.

وفي العام الماضي وفي الدورة، الخمسين استعرضت لجنتنا هذه وأكملت مساهمتها في عمل لجنة التنمية المستدامة حول المجموعات المواضيعية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ الواردة في الوثيقة A/AC.105/892 وقد أتيحت هذه الوثيقة أمام لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة عشر المعقودة في نيويورك بين الخامس والسادس عشر من أيار/مايو من هذا العام.

لقد استمعنا هذا الصباح إلى بيان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، السيدة عثمان، وذلك حول مشاركتها هي في الدورة السادسة عشرة من دورات لجنة التنمية المستدامة، وهو بيان ألقته أماماً في آخر جلسة هذا الصباح. ولجنتنا هذه في دورتها الخمسين وافقت أيضاً على أن تواصل الإسهام في وضع السياسات السنوية في كل من دورات برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة المتعدد السنوات، وهي دورات تمتد على عامين عادة وأن تبحث أيضاً، وافقت على أن تبحث مساهماتها في أعمال لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١ وذلك أثناء دوراتها هي في ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وفي دورتنا الخامسة والخمسين للجنة الفرعية التقنية الفنية والعلمية في شباط/فبراير من هذا العام صادقت اللجنة الفرعية على توصيات الفريق العامل الجامع بأن تعد الأمانة نموذجاً واحداً ومبادئ توجيهية تعرض على بحث لجنتنا في دورتها الحادية والخمسين، كي تكون لفائدة الدول

سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، أشكركم على إتاحة هذه الفرصة للإسوة كي نتبادل معكم الآراء ووجهات النظر. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية، وبهذا نكون قد انتهينا من قائمة المتحدثين عصر اليوم بالنسبة لهذا البند. ولكنني أسأل مرة أخرى، هل هناك أي وفد من الوفود يرغب في الحديث عن هذا البند عصر اليوم؟ لا تبدو الحال كذلك في الوقت الراهن، وفي هذه الحالة، سيداتي وسادتي، بإمكاننا أن نواصل النظر في البند الخامس صباح الغد. وأرجو من الوفود التي ترغب في التعليق على هذا البند أن تسجل أسمائها لدى الأمانة.

البند السادس - سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية

السادة الأعضاء الموقرون، سنبدأ الآن في النظر في البند السادس من بنود جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، في الفقرة الثالثة والأربعين من قرار الجمعية العامة الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت إلى اللجنة أن تنظر كأولوية في سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وأن ترفع تقريرها للجمعية في دورتها الثالثة والستين، ووافقت كذلك على أن تواصل اللجنة النظر في كيفية إيجاد السبل التي من شأنها أن تنهض بالتعاون الإقليمي والأقليمي على أساس تجارب من مختلف القارات، وكذلك على أساس قمة التنمية المستدامة، والآن أفتح باب إلقاء البيانات حول هذا البند من بنود جدول الأعمال.

لا أظن أن ثمة أي وفد سجل اسمه على قائمة المتحدثين حتى الآن في إطار هذا البند ولذا فسنتابع بحث هذا البند السادس، إذاً باب المناقشة مفتوح حوله، أي سبل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية سنتابع ذلك النقاش صباح غدٍ.

البند السابع - تطبيق توصيات مؤتمر يونسيسيس الثالث

سنبدأ بحث البند السابع من جدول الأعمال، أي "تطبيق توصيات مؤتمر يونسيسيس الثالث"، وقبل أن افتتح الباب الكلمة لتلقي الوفود بكلماتها أود أن أذكر الوفود أن الجمعية العامة بالقرار ٢/٥٩ الصادر في العشرين من تشرين

دورتها التاسعة والأربعين هذا العام طلبت من الأمانة أن توافي هذه الدورة من دورات لجنتمكم بنموذج جاهز ومبادئ توجيهية تستخدمها الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون في اللجنة عند إعدادهم مساهماتها في أعمال اللجنة هذه، مساهماتهم حول المواضيع التي تعالجها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وفي هذه الوثيقة في صفحتها الثالثة نموذجاً جاهزاً على أساس ما طلب منا وسأعود إليه بعد لحظة.

في دورة اللجنة الفرعية القانونية الأخيرة وزعت الأمانة الوثيقتين الموزعتين اللتين أشرت إليهما واللتين عرضتا على الدورة السادسة عشر للجنة التنمية المستدامة، وبناءً على طلب هذه اللجنة في عام ٢٠٠٧، فإن مديرة شؤون الفضاء الخارجي حضرت الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، وهذا ما أشرت إليه أنت حضرة الرئيس ومديرة المكتب هذا الصباح في بيانها الملقي أمامنا هنا، حيث أشارت إلى حضورها دورة لجنة التنمية المستدامة. وكان هذا في إطار فريق مناقشة حول الترابط والمسائل القطاعية المشتركة في عام ٢٠٠٨. وفي هذه الوثيقة وافيناكم ببعض المعلومات عن ذلك البيان، والبيان موجود على الموقع الشبكي للمكتب. ولعلكم تذكرون أنه في إطار هذه المجموعة المواضيعية المعروضة على لجنة التنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ فإن المجالات الواجب بحثها كانت الزراعة واستخدام الأراضي وتنمية الأرياف والجفاف والتصحر والتنمية المستدامة في أفريقيا. وفي الخطاب الذي ألقته مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي خصت بالذكر مثلاً إمكانية أن تؤدي التطبيقات الفضائية التكنولوجية دوراً في الإسهام في الأمن الغذائي وبسبب أهمية هذا الأمن الغذائي وتنامي وتعاطم الأزمة الغذائية في العالم، فإننا نعرف أن لجنة التنمية المستدامة انكبت على هذا الموضوع في أيار/مايو كموضوع رئيسي وهو مدرج أيضاً في جدول أعمالها السياساتي في عام ٢٠٠٩.

في الصفحة الثانية من هذه الوثيقة حضرات المندوبين، عرضت الأمانة عليكم بعض المعلومات فقط لتذكركم بالمناقشات المواضيعية التي دارت إجمالاً في إطار لجنة التنمية المستدامة. وكما تعلمون جميعاً على الأرجح فهذه مساهمة لجنتم في لجنة التنمية المستدامة وقد تقرر هذه المساهمة في إطار يونسبيس +٥ استعراض. إذاً هذا من الإنجازات الهامة لعملية استعراض مؤتمر يونسبيس الثالث بعد خمس سنوات، ولم نسهم إلا في المجموعة المواضيعية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ولعلكم تعرفون أن لجنتم أيضاً أسهمت في المجموعة الحالية المواضيعية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وهذا ما ورد في الوثيقة التي أشرت إليها.

الأعضاء والمراقبين الدائمين في اللجنة لكي يستخدموها في وضع المساهمات في تقديم مساهماتهم في لجنتم حول القضايا التي تتناولها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١.

وأمامكم حضرات المندوبين الوثيقة CRP.3 ورمزها A/AC.105/2008/CRP.3 وفيها ذلك النموذج الجاهز والمبادئ التوجيهية التي أعدتها الأمانة والتي ذكرتها. وفي هذا الإطار أعطي الكلمة للأمانة لكي تقدم لهذه الوثيقة المذكورة. تفضل حضرة الأمين.

السيد ن. هيديمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نعم فعلاً يسعد الأمانة أن تقدم لهذه الوثيقة التي أتاحت لفائدة الوفود، إضافة إلى ما ذكرتموه من قبل حضرة الرئيس، أود أن ألفت انتباهكم إلى هذه الوثيقة CRP.3 التي وزعت عليكم في خاناتكم قبل جلسة عصر اليوم.

ومن جهة أخرى أود أن ألفت انتباهكم إلى وثيقتين أخريتين متصلتين بهذا الموضوع، وهما وثائق على هذا الشكل الذي أظهرته والرقم هو [VISA/CSD/2008/2؟] هذه وثيقة تمثل غللاً لمذكرة أو لوثيقة أخرى وزعتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة عشرة في أيار/مايو أيار من هذا العام وهي فيها مساهمات لجنتم هذه في أعمال لجنة التنمية المستدامة، وهذا عن المجموعة المواضيعية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وإن سبب توزيع الأمانة هذه الوثيقة أن تفهموا طريقة عرضنا لتلك الوثيقة على لجنة التنمية المستدامة. وهذه الوثيقة قررت عرضها لجنتم هذه في العام الماضي. والوثيقة الثانية وثيقة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورقمها E/CN.17/2008/6 وهذه جزء من التقرير العام الذي تقدمه الأمانة أمام لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة عشرة المعقودة في أيار/مايو من هذا العام وعنوانها "استعراض تنفيذ خطة عمل القرن الحادي والعشرين وخطة عمل أو خطة تنفيذ جوهانيسبرغ حول الجفاف"، وبالأخص أود أن ألفت انتباهكم إلى الفقرتين ٤٨ و ٤٩ من تلك الوثيقة. هاتان الفقرتان متصلتان بالأنشطة الفضائية ودور تطبيقات التكنولوجيات الفضائية على التنمية المستدامة وهذه فقرات أدرجت بناءً على طلب مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهي معروضة وعرضت على الوفود المشاركة في الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

حضرات المندوبين، حضرة الرئيس، بالنسبة للوثيقة CRP.3، كما تعلمون فإن اللجنة الفرعية الفنية والعلمية في

الاستنتاجية أو الاستهلاكية المستدامة والمواد الكيميائية، هذه هي الموضوعات الأساسية التي نرى أن تبحث ولا بد من أن تقدم المساهمات لكي تدرج في التقرير وتعرض على لجنة التنمية المستدامة.

أما بالنسبة للموضوعات الواجب إدراجها في التقرير فستجدون هنا عدداً من الفقرات وحسب فهم الأمانة، فطبعاً سيفيد لجنة التنمية المستدامة أن تطلع شيئاً ما على وصف سريع لطريقة تطبيق التكنولوجيات الفضائية واستخدامها في كل من هذه المجالات التي تبحثها اللجنة نفسها. وهذا الوصف عندئذ لا بد من أن يراعي المجالات القطاعية العامة الشامل فكما قلت الأمن الغذائي موضوعٌ فضفاض واسع ذكر في إطار برنامج ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وهو مطلوب. وترى الأمانة أن من الأهمية بمكان أن يتم التركيز على التعاون الإقليمي والدولي وجهود التنسيق هذه وقد بحثت الأمانة تقرير الأمانة المعروض على لجنة الأمانة التنمية المستدامة والمعرض عليكم أيضاً وهذا تقريرٌ صريح إلى حد كبير، فهكذا تتعامل لجنة التنمية المستدامة مع تقارير من هذا القبيل، تتسائل ما العبر الواجب استخلاصها ما التحديات التي تؤثر على التنفيذ، وكيف يمكن اجتناب ازدواجية الجهود. والأمانة تقترح عندما تضع لجنتنا هذه مساهمتها للمجموعة المواضيعية ٢٠١٠ - ٢٠١١ تطلب أن تبحث مثل هذه العناصر أيضاً في إطار مساهمتها تلك.

أما بالنسبة للجدول الزمني المقترح فبعد اجتماع حزيران/يونيو تموز/يوليو هذا الكوبوس تعتزم الأمانة مواصلة تعاونها مع لجنة التنمية المستدامة، ولكن حبذا لو أمكن شعبة التنمية المستدامة أن تعلمنا بالاهتمامات الرئيسية والشواغل الرئيسية للجنة التنمية المستدامة حول هذه المجموعة المواضيعية ٢٠١٠ - ٢٠١١.

كما تلاحظون نعرف ما المجالات الموضوعية وهي النقل والمواد الكيميائية والتصرف في النفايات والتعدين وهلم جرا، والأمانة ليست تماماً على علم بما تتعامل معه لجنة التنمية المستدامة ولا تعمل ما المجالات التي تثير مشاكل مما ستبحثها. ما نعرف من الموقع الشبكي للجنة التنمية المستدامة أن الشعبة شرحت كل هذه الموضوعات ولكن لم يرد التعدين مثلاً أو استخراج المعادن، ولذا لا نعرف ما إذا كانت ستركز على هذا الموضوع. وعلى سبيل المثال موضوع النقل مثلاً يتمشى ذكره وتنفيذ خطة عمل القرن الحادي والعشرين خاصة فيما يتعلق بالجو، أما بالنسبة للتصرف في النفايات فإن لجنة التنمية

أما باقي المجموعات ففي الفقرة الثانية من الصفحة الثانية سيرد أمامكم، سرد لما تبقى من المجموعة المواضيعية لـ ٢٠١٠ - ٢٠١١ وكذلك لـ ٢٠١٢ - ٢٠١٣ وكذلك لـ ٢٠١٤ - ٢٠١٥، وستطلعون هنا على كل الموضوعات والبنود التي ستبحثها لجنة التنمية المستدامة حتى عام ٢٠١٧.

أما في الفقرة الثالثة، فقد سردنا عليكم الموضوعات التي تخص كلاً من دورات السنتين في لجنة التنمية المستدامة حتى عام ٢٠١٧ ومنذ عام ٢٠٠٤ وهذه المسائل قطاعية مشتركة تعم تشكيلة واسعة من القضايا التي تتناولها لجنة التنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر أو تغيير الأنماط غير المحتملة من الاستهلاك والانتاج وهلم جرا.

ما الفقرة الرابعة فهي تعرض عليكم بشكل عام الاستراتيجية التي تقترحها الأمانة والتي قد تصادق عليها لجننتكم أو تعلق عليها. وبهم هنا أن نعلم أننا نعمل في دورة تمتد على سنتين. السنة الأولى هي سنة استعراض أما السنة الثانية فهي سنة وضع سياسات واتخاذ قرارات. بالنسبة للسنة الاستعراضية أي السنة الأولى فإن أمانة الأمم المتحدة تقدم تقريراً وهذا التقرير مركب على حسب الأقسام المختلفة التي يتناولها. هناك الجزء الأول والثاني وحتى الرابع وهلم جرا.

وترى الأمانة أن من المستحسن بالنسبة لمساهمة كوبوس هذه أن تقدم خلال كل سنة استعراضية في الدورة لكي تدرج كل الجوانب المتصلة بالقضاء في تقرير الأمانة هذا الشامل وبذلك فإننا نقدم هذه المساهمات لكي تراعيها لجنة التنمية المستدامة خلال السنة التالية أي سنة وضع السياسات واتخاذ القرارات، وتعتمد الأمانة مواصلة العمل الوثيق مع شعبة التنمية المستدامة لكي تعد لمساهمة لجننتنا هذه في أعمال لجنة التنمية المستدامة في كل سنة استعراضية على أن تعد للسنة التالية السياساتية المذكورة في إطار كل دورة سنتين.

أما بالنسبة لدورة عامين ٢٠١٠ - ٢٠١١ تحديداً فلعلكم تلاحظون في هذا النموذج الجاهز أن للأمانة عدداً من المقترحات التي تعرضها على بحثكم. أولاً تركيبة التقرير ثم المواضيع الواجب إدراجها فيه وبعد ذلك المواعيد الزمنية المقترحة. ترى الأمانة أن تقرير الكوبوس يمكن أن يرتب وينظم بنفس الطريقة السابقة تقريباً التي أخذنا بها في الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وتقترح الأمانة في إطار كل من أقسام هذا التقرير الذي تتناول المجموعات المواضيعية أن يتم تناولها ومناقشتها سواء كانت على شكل نقل أو إدارة النفايات أو التعدين وكذلك الأنماط

السيد ر. غونزاليز-أمينالت (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، لا أعلم ما إذا كنت أقاطع هنا المتحدثين لو أرادوا أن يتناولوا الكلمة ولو كانت هناك قائمة طويلة منهم.

الرئيس: لا لا أنت لا تقاطع أي من المتحدثين حضرة المندوب، فحبذا لو أمكنك أن تدلي بتعليقاتك.

السيد ر. غونزاليز-أمينالت (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حسناً حضرة الرئيس، تعقيباً على ما ذكرته لتوه وقد كان وجيهاً جداً فإنني أرى أن الروابط بين هذه اللجنة ولجنة التنمية المستدامة موضوع هام جداً يندرج في سياق أمر يمثل خطراً كبيراً على العالم كله، ألا وهو الأمن الغذائي. نحن راضون جداً عن العمل الذي يقوم به مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهذا يكاد يكون بديهاً فهذا مكتب يقوم بعمل ممتاز في موضوعات هي من مواضيع الساعة.

نحن ندعم هذا المكتب إلا أن لدينا بعض المبادرات التي نقترحها لنضمن متابعة لعمل المكتب، على صعيد الجمعية العامة في الأمم المتحدة. بالأمس ولا أعلم أن هذا يتم رسمياً أم بشكل غير رسمي، ولكن عند مناقشتي مع بعض الوفود، مناقشتي لضرورة زيادة التركيز على موضوع الفضاء في اجتماعات الأمم المتحدة والجمعية العامة، استغربت أن الجمعية العامة الأخيرة أو بالأحرى شعرت بالاطمئنان ولم استغرب، لأن أغلبية الوفود لا تدرك أهمية هذا الموضوع. وفي إطار هذه المسألة وكما قيل في مناسبات أخرى، أقترح عليكم أن ننظم فريقاً داخل اللجنة الرابعة للأمم المتحدة عند تناولها موضوع التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، ننظم فريقاً إذا معنياً بموضوع الأمن الغذائي وجانبه الفضائي.

ولقد تلقينا وثائق وفي إطار اجتماع رفيع المستوى الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة الفاو، تبين أن هذه المسألة لها طابع دولي إلا أن الفاو وكالة متخصصة في هذه المنظومة وهي ... ولكنها منظمة فيها سياسية، ولكننا نعرف أن هناك بشراً يموتون كل يوم يموتون جوعاً، ولذا فلا بد من إيجاد طريقة لأن هذا من واجبننا الأخلاقي الأدبي والعملية لابد من إيجاد طريقة لإنهاء مثل هذا الوضع. وعلينا هنا أن نبحث موضوع الهجرة وموضوعات أخرى تتصدى لها الدول بشكل متفاوت بدون اتساق فيما بينها بالضرورة. وربما ينقصنا الاتفاق خاصة في وجه هذا الخطر العالمي الذي يهدد بنا ولذا فلا بد من أن نهتدي إلى صياغة

المستدامة ستتناول النفايات الخطرة والنفايات المشعة والنفايات الصلبة.

أما بالنسبة للمواد الكيميائية فهناك طبعاً مشكلة الكيمياء السامة كتقدير المخاطر بالشكل المناسب وتقدير المواد الكيميائية التي لا تتوفر عنها معلومات كافية.

هذه من أمثلة القضايا التي نلتمس فيها مشورة لجنة التنمية المستدامة لكي تتمكن الأمانة من إعداد الطلبات التي تقدمها الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون أو هيئات الأمم المتحدة لعرض أرائها من خلال الاجتماعات المشتركة بين الوكالات وهي آلية معهودة وبذلك تتضح الفكرة.

حضرات المندوبين، حضرة الرئيس، هذه ملاحظات الأمانة والوثيقة هذه متاحة للوفود لبحثها وتلتمس الأمانة آرائكم وتعليقاتكم على هذه الخطة، وبعد ذلك حبذا لو أمكن اتخاذ قرار فيه، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً أود باسمكم جميعاً أن أتوجه بالشكر الخاص للأمانة على هذه المقدمة الكاملة والمنطقية التي عرضها السيد ن. هيدمان وفيها عدد من التحديات الهامة ومنها كيف يمكننا أن نزيد العلاقة بين لجنتنا ولجنة التنمية المستدامة، فهي لجنة تتناول موضوعات متنوعة جداً ومتخصصة كما ذكر لنا وعن حق السيد هيدمان خاصة بالنسبة للخطة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وأظن أنني أردت آراء الوفود لو قلت أننا راضون عن قيام الأمانة بزيادة هذه العلاقة مع لجنة التنمية المستدامة بشكل دينامي متزايد، وهذا قطعاً يعيننا في عملنا ولذا علينا الآن نحن بدورنا أن نستجيب بنفس القوة وب نفس الثبات. هذه الوثائق كلها لها قيمة متصلة خاصة حول إمكانات التكنولوجيات الفضائية في تحقيق التنمية المستدامة والإسهام فيها.

إذاً حضرات المندوبين أظن أن هناك علاقة وثيقة متبادلة ينبغي أن تقوم بين الموضوعات المختلفة مثل التعدين أو النقل أو المواد الكيميائية ولكنها موضوعات يمكننا نحن أن نحدث أثراً فيها. هذا، تحد هذا سيسمح لنا بأن نبرز دورنا هنا بشكل أوضح وأصرح، ومن هنا فإن مساهمات الدول الأعضاء هنا تمثل حجر الزاوية في هذه الأعمال.

نلاحظ أن سفير تشيلي قد طلب الكلمة.

الجهود الإضافية ستكون وضع ترحاب ولأننا وإذ نتحدث الآن هناك من يعانون من كوارث وأوضاع مأساوية، وأنا أود أن أحصل على مزيد من المعلومات عن هذا الاقتراح.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى ممثل تشيلي، وقبل أن يقدم الرئيس أي تعليق هل من وفد راغب في تناول الكلمة للتعليق على هذا الموضوع؟ وهو موضوعٌ معقد للغاية وحساس وله أهميته، وهذه مشكلة كبيرة وتتطلب الحل وتستاهل الحل. بلجيكا طلبت الكلمة ثم بعد ذلك الهند. بلجيكا تفضل

السيد كاينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): (ميكرون لبلجيكا)، أشكر سيادة الرئيس أود أن أتناول فحوى الموضوع وليس المنهجية، أود أن أذكر بالتزام وفدي وبالتزام بلدي بالمسائل المرتبطة بالمجتمعات والجوانب الاجتماعية التطبيقية والاجتماعية والجوانب الإنسانية الخاصة المستندة للفضاء الخارجي. واللجنة بها خبراء يستندون في هذا العمل، والعمل هنا يركز على المبدأ المعروف. إن الفضاء ليس مطلوباً لذاته إنما الفضاء مطلوباً لخير البشر. إن ما نحاول أن نفعله أننا ندعم حلول بالفضاء دون أن نأخذ بالحسبان الحلول الموجودة في مجالات أخرى وأحياناً ما يكون الفضاء هو الأفضل. فقد تكون الحلول الأرضية أفضل من الحلول الفضائية في واقع الأمر في بعض الحالات، وما نود أن نراه إذاً هو محاولة للوقوف على تلك المواقف التي نرى فيها أن الحلول القائمة على الفضاء هي الأفضل وهي الأمثل، وهي التي تتوفر لها المقومات أكثر من غيرها.

ظن أنه ينبغي لنا أن نفعل هذا إذ قدر لنا بالفعل أن نفي ما علينا من التزامات بالاستخدام الأمثل للفضاء من أجل إحداث التنمية المستدامة. وفي هذا المجال نحن لسنا مجرد زبائن ولكننا نحن نقدم الخدمات هنا والعالم يطلع علينا لتقديم الحلول، ولكن علينا أولاً أن ننشئ الأولويات ونضع الأولويات وينبغي أن لا نتغاضى عن الحلول التقليدية التي يمكن أن تكون أفضل من الحلول الفضائية والحلول الفضائية قد تكملها فقط.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل بلجيكا. وأعطي الكلمة للهند.

السيد راداكريشان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على إعطائي الكلمة. وفدنا يشاطر الوفود الأخرى بالقول بأن هذه مسألة غاية في الأهمية تتطلب وقتاً من هذه اللجنة، وأننا نعرف أن الفضاء له أهميته وله التأثير

ملموسة. وفي هذه الحال نتساءل، ما الحلول الملموسة؟ الحل الملموس هو أن ننظم فريقاً لإجراء مناقشة فريقاً من الجامعيين ومن الشخصيات المختصة والمرموقة في هذا المجال أو في مجالات أخرى أيضاً. وفي بلادي أجرينا عدة دراسات حول هذا الموضوع ووضعنا استراتيجيات عدة وحبذا لو أمكننا أن نشارك المجتمع الدولي كل هذه الاستراتيجيات لكي نتحدث عنها، ولكن حبذا أيضاً للمجتمع الدولي أن يوافقنا برأيه، رؤية تشيلي ليس الرؤية الوحيدة الموجودة وربما ليست بالرؤية الأنسب ولكن هناك واقعة لا لبس فيها ألا وهي أن المجتمع الدولي يواجه حالة فشل، فالمجتمع الدولي لا يمكنه التصدي لهذه المشكلة بسبب المشاكل الكثيرة التي تواجهها بلدان كثيرة. إذاً علينا أن نعمل شيئاً علينا أن نعمل على أن تناقش الجمعية العامة هذا الموضوع لا في جلستين أو ثلاثة أو أربعة وإنما لابد أن تعتمد قراراً حول هذا الموضوع. ففي المرة الماضية أجرينا مناقشة سريعة واعتمد قراراً بسرعة شديدة ولكنني أرى من جهتي أن نقترح إنشاء فريق معين، على أن يعمل هذا الفريق مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويستفيد من دعم ذلك المكتب. فهذا المكتب هو ضمان فعالية هذا الفريق ونجاحه.

ربما ننظم مشاورات غير رسمية ونضع آليات محددة بإمكانها أن تسير دفة الأمور، ربما جهة أخرى تسير دفة الأمور، نحن نحتاج إلى وسيلة عمل عملية وفعالة ولكن نمضي قدماً في تنفيذ هذه... وينبغي أن نسعى بالأمور إلى الأمام وأن لانجلس مكتوفي الأيدي ولقد تحدثنا في أمس عن الفريق العامل ولا أعرف ماذا سيعرف هذا الفريق العامل، لا علاقة له بمصالح البلدان النامية ولا أعرف ما الهدف من إنشاء الفريق العامل هذا، أظن أنه كان من المفروض أن يناقش أموراً لا علاقة لها بمصالح البلدان النامية. ونحن هنا نتحدث بمسائل لها أهمية قصوى للبلدان النامية، وما من بلد يمكن أن يتقاعس عن الحضور في هذه المناقشات والخوض فيها.

ولهذا يا سيادة الرئيس اقترح أن نناقش ليس في هذه الدورة ولكن ربما في فترة الغذاء أو في فترات الغذاء ونحاول البدء في الحديث عن هذا الموضوع على خلفية مسألة الأمن الغذائي. كأن نقول مراقبة الأرض والمبادئ [؟يتعذر سماعها؟] والمعاهدات وبهذا نستطيع أن نضع الأساس المناسب الذي يمكننا من إجراء مناقشة.

أرجو يا سيادة الرئيس أن تفعل شيئاً وأعرف أن هذا عملاً زائداً على عاتقكم وعاتق المكتب، ولكن أرى أن كل هذه

الأمانة عادةً ما تتقدم باقتراحات ممتازة لكي نتأكد أننا سوف نستفيد الاستفادة المثلى من الوقت المتاح لنا، فلدينا ما يربو على ٤٥ دقيقة من الآن وحتى حفل الاستقبال. وهناك الكثير من الأمور التي تتم في هذا المبنى التي يمكن أن نقوم بها. وبناءً على اقتراح الأمانة فإننا لا يمكن أن نستغل الوقت لكي نجري مناقشات غير رسمية بشأن الموضوعات التي تم الوقوف عليها، وفي الساعة السادسة سوف يكون هناك حفل استقبال كما قلنا وكما أعلننا سلفاً.

لذا أيها السادة أعضاء الوفود سأرفع هذه الجلسة للجنة، ولكن قبل أن أفعل هذا أود أن أخبر الوفود بجدول العمل غداً صباحاً.

فسوف نلتقي في الساعة العاشرة صباحاً وحينئذ سوف نواصل دراستنا للبند الخامس، "التبادل عام للآراء"، السادس "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والبند السابع "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث"، وبعد الجلسة العامة سيكون هناك عرضٌ فنيٌ ويقدمه السيد داليه نائب المدير الإداري في الناسا، سوف يتقدم بعرض عنوانه "ناسا السنوات الخمسين الأولى والآفاق المقبلة"، وهذا عرضٌ خاص على أية حال وأود من الوفود أن تحضر هذا العرض فهذا عرضٌ غاية في الأهمية يحتفل بالعيد الخمسين للناسا وسوف يتم تقديم نقاط هامة.

هل لديكم أي تعليق أو اقتراح على هذا الجدول المقترح؟ لا شيء أرى. إذاً رفعت هذه الجلسة ونلتقي غداً في الساعة العاشرة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/١٤

على المواضيع الأساسية هنا، وحينما يتم العمل بالفضاء فإنه يتم من خلال النظم التقليدية ولا يتم من فراغ. إننا نشني على الأمانة قد ضمت وثيقة شاملة تطرح كل هذه البنود معاً في إطار أربع أو خمسة حزمات وموضوعات، وفي ضوء الإطار الزمني الذي [يتعذر سماعها؟] علينا أن نعمل معاً وأن نتناول هذه الوثيقة في الأشهر القليلة المقبلة، وكلنا عليه أن يوفر المقالات في الوقت المناسب وذلك لحتى نبدأ بالعمل. وهناك بعض الموضوعات التي تم الوقوف عليها وهناك بعض المقاطع وهناك اقتراح قدمته فرنسا، حيث ورد أننا نركز على الجهود الإقليمية والدولية وهناك أيضاً تركيز على الأنشطة الوطنية وهناك بعض خطط النجاح الذي يمكن أن يتم اعتمادها، واحدها في بعض البلدان الأخرى وهناك بعض الذين يريدون إنشاء طرق أو يسيروا في هذه المسألة. وعلينا أن نحدد ما يتم حتى الآن وما هو تأثير ما يتم حتى الآن وما المزيد الذي يمكن أن نفعله من خلال النظم الفضائية، وعلى أي نحو وهذا ختاماً يمكن أن نستخدم [يتعذر سماعها؟] في المستقبل لتناول هذه الموضوعات ويمكن دمجها مع النظم الإدارية الوطنية والنظم السياسية والنظم الاجتماعية الأخرى لأن هذا سوف يكون إسهاماً حقيقياً من الفضاء لعملية التنمية المستدامة ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكرك على هذا التعليق البناء للغاية، وهل من راغب في الحديث؟ هل هناك من يريد أن يدلو بدلوه في هذه المناقشة؟

لدينا جانبين، الجانب الأول، كيف نمضي قدماً في هذه الوثيقة؟ وأي النهج سيكون أكثر عملية وفعالية بالنسبة للموضوعات التي وصفت بأنها موضوعات ذات أولوية؟ وهناك جانب آخر لا يتعارض مع هذا الجانب وهو اقتراح بسيط يهدف إلى تحليل الموضوع وذلك من خلال الاشتراك في دورة الجمعية العامة عند طرح التقرير، وذلك عن طريق فريق للدراسة يحاول أن يوضح النهج الذي ننتهجه حيال هذا الموضوع، ولا سيما الأمن الغذائي كما طرح السيد سفير تشيلي.

واقترحي أنا شخصياً، إن سمحتم لي هو أن نبدأ بعقد مجموعات من المشاورات غير الرسمية بهدف الاستماع إلى مختلف المواقف وإلى الاعتراضات وإلى التعليقات، ثم بعد ذلك نرى ما تتمخض عنه هذه المشاورات. إذا لم يكن هناك اعتراض فإننا سوف نوافق على هذا النهج، موافقة بمساعدة الأمانة بطبيعة الحال، تقرر الأمر على هذا النحو. فليكن إنذاً.